

سارق الكحل

الذى يلف يدي منذ الشتاء ثقل على ، وأصبحت
لا أطيعه ، وقد تقدم الصيف واشتد الحر . يقول لى
الطبيب انها بثور تنفرد دون بنات جنسها الغبيات
بالدهاء والحيلة ، هن يتساقطن كالذباب الداخ على
الأقويام فتفتك بها مناعة الأجساد قبل أن يصرعها
دواء ، أما الخبيثة الماكرة فتحوم كالعقارب على أجساد
وأرواح ينخر فيها من قبل كالسوس أعداء عتاة ،
وتصبر حتى اذا وجدت لها من الضعف منفذا تلصصت
ودخلت ، وجلست وتربعت ، ونصبت سرادقها بسماجة ،
ورفعت أعلامها بوقاحة ، ومضت تبيض وتكثر على
هواها ، فليس أمامها الا خصم متهالك ، كل سلاح
يوجه اليها ينكسر أولا فى يده .

بدأت أكره نفسى وأكره الناس ، أو بالأصح زاد
كرهى لنفسى وللناس ، وهم يمدون لى يدا صافية مبرأة
مجلوة ، لم أنتبه لجمال اليد الا بعد أن ابتليت بهذه